

ذلك النور فاذا نظر فيه راي حجاب الملك والعرش والكرسى
 وارواح جميع الخلائق من بركة نوره فصارا اصلا اولاده المؤمنين
 الموحدين من ذلك الوقت الى يوم التناد ولذلك سميت
 سبابة لانها سبب ذلك النور **ما الحكمة في ان**
الولاد اذ اخرج من بطن امه لم يكن الى سنة وتدمع عيناه فقل
لانه لم يكن ذاك بكا حقيقة وانما كان تسيحا لانه روي في الاخبار
انه يقول اربعة اشهر لاله الا الله واربعة اشهر لمحمد رسول الله
واربعة اشهر ليقول اللهم اغفر لي ولوالدي فان قيل ما القول في
ولد الكافر قيل له انه يقول اربعة اشهر لاله الا الله واربعة
اشهر لمحمد رسول الله واربعة اشهر لعنة الله علي والديك فاذا
تمت السنة يكون بكاحينيد تدمع عيناه فان قيل ما الحكمة في
ان الام اشفق على الولد من الاب فقل لان خروج ما المرأة من
قدامها بين يديها فترى من القلب وموضع الحب القلب والاب
خروج ما به من ورايه ظهر فان قيل ما الحكمة في ان الولد ينسب
الى الاب دون الام وقد خلق من ما به لان ما الام خلق منه
الحسن والجمال والهزل والسمن وهذه الاشياء تدوم بل
تذول وما الرجل يخلق منه العظم والعروق والعصب ونحوها
وهذه الاشياء لاترول في عمره فلذلك نسب الى الاب فان قيل
ما الحكمة في ان من يبول ويتغوط ينظر اليهما فقل لوجهين احدهما
 ان

ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة لم يكن عمدا يبول
 والغايظ فلما احتاج الى ذلك في الدنيا جعل ينظر الى شئ يخرج
 منه فصار ذلك اصلا اولاده والوجه الثاني ما روي عن عمر
 رضي الله تعالى عنه قال ابن ادم انظر الى اللقمة التي اكلتها كيف
 تغيرت عن حالها بضحكتك فانظر الى عاقبتك والى ما يبول
 حالك في القبر فان قيل ما الحكمة في قتل فرعون بالما وقتل
 عمرود بالباعوض فقل افتخاره كان بالما قال الله خذ اعنه **وهو**
الانصار تجرى من تحتى افلا تبصرون الاية ومروود كان افتخار
بالطيور وهي السنور فاهلكه الله تعالى ببعوضه نصفها
ميت دخلت في دماغه وبقيت فيه سنتين وهو يعذب
بها والاشارة الى ذلك انك تحبى وتميت فان كنت تقدر
على الاحياء وحى نصف البعوضة حتى تطير من دماغك
بالعين وان كنت تقدر على الامانة قامت نصفها حتى يخلص
من هذه الشدة والعقوبة فان قيل ما الحكمة في ان الانسان
اذا عطس يجرد في نفسه راحه فقل لان الروح تريد ان تقرب
من الجسد وتقول استحييت ها هنا فتفتح لكل عضو جبا
ان تخرج فتصيح من الدماغ فتقول لها لم يحى وقت خروجك
بعد فنتسقر فيه ولهذا يقول الحمد لله لان روحه استقرت
في بدنه فان قيل ان اهل الجنة جرد مرد فيم تعرف الرجال

مطلب في صدر
فرعون

مطلب
في الفطر

في اهل الجنة